

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير ورعاية مهارات اللغة العربية، سواء بشكل إيجابي أو سلبي وتعزيز المواقف الإيجابية. والمقصود باللغة العربية النشطة هو القدرة على التواصل الشفهي بشكل جيد وصحيح، أي في التواصل أو التحدث مع الآخرين أو كتابياً، مثل كتابة المقالات. وفي الوقت نفسه، مهارات اللغة السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين والقدرة على فهم محتوى القراءة. وهذا يتوافق مع ما قاله أحمد مهدي أنشور أن الهدف من التعليم في إندونيسيا هو أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة بشكل إيجابي أو سلبي.²

في تعليم اللغة العربية، الهدف الرئيسي هو إتقان المهارات اللغوية باللغة العربية. تشير المهارات اللغوية إلى القدرات المتعلقة باستخدام اللغة في التواصل الحقيقي. من خلال المهارات اللغوية يستطيع الشخص التعبير عن أفكاره ومشاعره للآخرين، وهذا هو الهدف الرئيسي لتعليم اللغة كشكل من أشكال التواصل. في الدراسات اللغوية، تكون المهارات اللغوية ملموسة وتشير إلى استخدام اللغة في شكل منطوق يمكن سماعه أو في شكل مكتوب يمكن قراءته.

(مهارة الكلام) ومهارات القراءة (مهارة القراءة) ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة).³ مهارات الاستماع والتحدث كأساس للغة هي النقاط الأساسية في مستوى التعليم الأساسي. ثم يتم تدريس المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن في المرحلة

² ahmad muhtadi anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (teras, 2009).

³ ACEP HERMAWAN, *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ACEP HERMAWAN* (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011, 2011), hal 129.

المتوسطة. لكي يتمكن الطلاب من الوصول إلى مراجع اللغة العربية المختلفة، يتم التركيز في مستوى التعليم المتقدم على مهارات القراءة والكتابة.^٤

المحدثة هي مهارة لغوية يمكن استخدامها في التواصل لنقل الأفكار والأفكار للناس آخر. مصطلح المحدث في تعليم اللغة العربية هو فئة تعليم اللغة العربية بنشاط، وهو الوضع الذي يكون فيه الشخص يتعلمون اللغة العربية ويقومون بأنشطة التحدث مع باستخدام اللغة العربية. التعليم النشط ضروري جدا ل الطلاب للحصول على أقصى قدر من نتائج التعليم.

والمحدثة مهارة في حد ذاتها تتطلب الاتساق من الشخص الذي يتعليم القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح وتفصيلي وتناسق من قواعد النحو والأرقام والجمل لكي تساعده على استخلاص القياس حسب رغبة المتكلم في تجويد اتصالاتهم.^٥

تعليم المحادة هو تعلم تدرج مهارات الطلاب مما يتطلب الاتساق من الشخص الذي يتعليم القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح وتفصيلي وتناسق من قواعد اللغة الكلمات والأرقام والجمل لمساعدتهم في القياس حسب رغبة المتكلم في التجويد الاتصالات. تعليم المحادة هو أسلوب يستخدمه المعلمون لعرض اللغة العربية من خلال المحادثة، سواء كانت المحادثة بين الطلاب أو بين الطلاب والمعلمين مصحوبة بإضافة مفردات أو مفردات جديدة في عملية المحادثة. يركز التعلم المحادث على التفاعل والتواصل في الاتجاهين، بين المتكلم (ضمير المخاطب) والمخاطب (ضمير المتكلم). في هذه العملية، تتضمن المحادثة شخصاً ثالثاً أو الغائب. ويمكن أن يكون الغائب كائناً أيضاً.^٦

يوضح الشرح أعلاه أن المحدث هي شكل من أشكال التحدث باستخدام اللغة العربية وتنفيذها في مواقف مختلفة. بشكل عام، يتقن الناس اللغة العربية أثناء

⁴ Peraturan Menteri Agama Indonesia Nomor Tahun 2013 tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah., 2013.

^٥ أحمد عبدالله بشير، مدكرات تعليم الكلام (التحديثات)، المملكة العربية السعودية لدورة التدريبات المكسيقة ألف وتسعمائة وواحد وسبعون)، ١٩٧١.

⁶ Hastang nur, "Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam Peserta Didik Jurnal Lentera Pendidikan, Vol. 20 No. 1," 2017.

المحادثة، لكنهم يفتقرون إلى إتقان النحو والشرف، ولا يستخدمون قواعد اللغة العربية بشكل صحيح. الأشخاص الذين يتقنون اللغة العربية لا يستطيعون إلا إتقان المفردات وفهم ما يقوله الشخص الذي يتحدثون إليه، ولكن لا تزال هناك بعض الأخطاء في الصياغة. يتم تدريب الطلاب في المحادثات ليكونوا قادرين على الاستماع إلى ما يسمعونه من الشخص الذي يتحدثون إليه. يجب تنفيذ تعليم المحادثات منذ سن مبكرة حتى يعتاد الطلاب على ترتيب الكلمات في جمل. يتضمن ذلك المحادثات المستندة إلى نصوص أكثر ارتباطاً بطبيعتها، حيث يُطلب من الطلاب حفظ الحوار ثم عرضه. يمكن أيضاً أن تكون المحادثات مجانية وفقاً للشروط التي تواجهها ويتم إجراؤها دون النظر إلى النص. في تعليم اللغة العربية، يقوم المعلم بتعويد الطلاب على المحادثة باللغة العربية من خلال بناء الجمل وفقاً لقواعد اللغة العربية.⁷

مهارة الكلام في اللغة تُعادل مصطلح *speaking skill* في اللغة الإنجليزية، والذي يعني القدرة على التحدث. وتشير هذه المهارة إلى إمكانية الإنسان في نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء. وعلاوة على ذلك، فإن الكلام يُعد من السلوكيات البشرية المعقدة، حيث يشمل جوانب جسدية ونفسية وعصبية ودلالية ولغوية بطريقة شاملة. ولهذا السبب، يُعتبر الكلام من أهم الوسائل التي يمتلكها الإنسان للسيطرة على العلاقات الاجتماعية وتنظيمها.⁸

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار من خلال الأصوات أو الكلمات الواضحة للشخص الذي يتحدث إليه. بمعنى أوسع، التحدث هو نظام من الإشارات المسموعة والمرئية التي تستخدم العضلات والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار لتلبية الاحتياجات. بينما مهارات التحدث هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال الكلمات والأصوات المنطوقة للشريك باستخدام

⁷ Ismail fahri, "handout metode penelitian bahasa arab" (semarang: FBS UNNES, 2007), HAL 32.

⁸ Moh Sholeh Afyuddin, Zezen Almustakim, M. Syamsul Ma'arif, Bagus Andrian Permata. *Strategi Pembelajaran Speaking (Kalam) yang Digunakan oleh Para Pelajar Bahasa Arab di Lembaga Kursus Bahasa Arab di Pare*. (Asalibuna: Volume 06, Nomor 1, Juni 2022), hal. 18.

عضلات جسم الإنسان، كما يمكن تفسير مهارة الكلام على أنها القدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد وطبيعي من خلال التعبير عن الأفكار والمشاعر أن تكون الكلمات والجمل صحيحة من حيث القواعد والنظام الصوتي. يعتمد ذلك على القدرة على الاستماع والنطق وحفظ المفردات والكلمات وأنماط الجملة. الهدف من هذه التقنية هو أن يتمكن الطلاب من التواصل باللغة العربية في المواقف الطبيعية ونقل معنى الجملة وفقاً لتوجيهات ووظيفة الاتصال في خلفية معينة وإطار زمني معين.⁹

ب. ركائز البحث

في هذا البحث هناك عدة صيغ للإشكالية، منها:

١. كيف تطبيق طريقة المحادثة لإتقان مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة جانتي جومبانج؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والفوائد عند تطبيق طريقة المحادثة لإتقان مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة جانتي جومبانج؟

ج. أهداف البحث

ومن صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، هناك عدة أهداف لإجراء هذا البحث، وهي:

١. لوصف تطبيق طريقة المحادثة لإتقان مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة جانتي جومبانج؟
٢. لوصف العوامل الداعمة والمثبطة عند تطبيق طريقة المحادثة لإتقان مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة جانتي جومبانج؟

د. فوائد البحث

من صياغة المشكلة والأهداف المذكورة أعلاه، هناك العديد من الفوائد للبحث بما في ذلك:

⁹ Syamaun, “Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh,” 2019, hal 30.

(١) الفوائد التي تعود على الطلاب هي:

بالنسبة للطلاب، فهو قادر على زيادة نشاط تعلم الطلاب أثناء عملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة المحادثة

(٢) الفوائد للمعلمين هي:

ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً إضافياً في تطبيق تعليم اللغة العربية بطريقة المحاضرة

(٣) الفوائد للمدارس هي:

يكون هذا البحث مدخلاً لأنشطة التدريس والتعليم بشكل أفضل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكمة جانتي جومبانج وليس فقط دور المعلمين، ولكن أيضاً التعلم النشط للطلاب في الفصل.

هـ. الدراسات السابقة

وللتسهيل على المؤلف في تجميع هذا البحث، استخدم المؤلف عدة مراجع تطبيقية طريقة المحادثة لإتقان مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي أثبتتها المؤلف:

١. سيتي نور حسنة (٢٠٢٢) من جامعة رادين ماس سعيد الإسلامية الحكومية سوراكارتا، بعنوان "فعالية طريقة المحادثة في رفع مستوى الكفاءة الكلامية للغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سوراكارتا". اختبرت هذه الدراسة، التي أجريت في سوراكارتا، مدى قدرة طريقة المحادثة على تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن طريقة المحادثة كانت فعالة في رفع مستوى الكفاءة الكلامية للطلاب، وهو ما ثبت من خلال زيادة درجات اختبار التحدث بعد تطبيق هذه الطريقة. يكمن الاختلاف الجوهري بين بحث حسنة ورسالتي في تركيز المنهج. فبحث حسنة موجه نحو الفعالية بمنهج كمي، بينما تركز رسالتي بشكل أكبر على تطبيق طريقة المحادثة باستخدام المنهج الوصفي النوعي. ومع ذلك، هناك تشابه كبير، حيث يتناول كلاهما

استخدام طريقة المحادثة لتعزيز مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدارس المتوسطة (MTs) في نفس المستوى الصفّي تقريباً، وهو الصف الثامن.

٢. أحمد فريد (٢٠٢٠) في مجلة "لساننا: مجلة علوم اللغة العربية وتعليمها"، من خلال بحثه في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كودوس بعنوان "تطبيق طريقة المحادثة اليومية في تعليم اللغة العربية لرفع مستوى القدرة الكلامية لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كودوس"، أن تطبيق المحادثة اليومية بشكل منتظم يمكن أن يرفع بشكل ملحوظ من قدرة الطلاب على التحدث. حيث تعد التفاعلات النشطة والممارسة المباشرة المستمرة مفتاح نجاح هذه الطريقة. الاختلاف الأساسي مع رسالتي هو موضوع البحث؛ ففريد درس طلاب المدرسة الثانوية (MA) في الصف العاشر، بينما تركز رسالتي على طلاب المدرسة المتوسطة (MTs) في الصف الثامن. بالإضافة إلى ذلك، يتناول بحث فريد "المحادثة اليومية" بشكل خاص، في حين أن رسالتي تتناول "طريقة المحادثة" بشكل أعم. ومع ذلك، يتمثل التشابه في أن كلاهما يبحث في تطبيق طريقة المحادثة لتعزيز مهارات التحدث باللغة العربية، وكلاهما يميل إلى استخدام المنهج الوصفي النوعي.

٣. فاطمة الزهراء (٢٠٢١) في رسالتها من جامعة سييد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونججونج، بعنوان "المحادثة اليومية كجهد لرفع مستوى مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في معهد دار الحكمة الإسلامي الحديث بايونونجي"، أن تطبيق المحادثة اليومية في بيئة المعهد الإسلامي أثبت قدرته على رفع مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال عادة ممارسة التحدث باللغة العربية يومياً. كما أن للبيئة الداعمة تأثيراً كبيراً على هذا النجاح. يكمن الاختلاف الجوهرى مع رسالتي في موقع البحث، الذي كان في معهد إسلامي وليس مدرسة رسمية مثل المدرسة المتوسطة (MTs)، بالإضافة إلى أن موضوع البحث كان طلاب الصف السابع. ومع ذلك، هناك تشابه في التركيز الرئيسي، حيث يتناول كلاهما المحادثة اليومية وهدفه هو تعزيز الكفاءة الكلامية (مهارة الكلام) لدى الطلاب في اللغة العربية.

٤ . محمد شريف الدين (٢٠٢٣) في مجلة تعليم اللغة العربية بعنوان "مشكلات وحلول تطبيق طريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية بالصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مالانج". حدد هذا البحث مختلف المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تطبيق طريقة المحادثة، مثل قلة ثقة الطلاب بالنفس ومحدودية الوقت، وفي الوقت نفسه قدم بعض الحلول للتغلب عليها. يختلف هذا البحث عن رسالتي في تركيزه بشكل أكبر على مشكلات وحلول تطبيق المحادثة، وليس مجرد تطبيقها بحد ذاته. بالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع البحث هم طلاب المدرسة الثانوية (MA) في الصف الحادي عشر. ومع ذلك، يكمن التشابه في استخدام طريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية واستخدام المنهج الوصفي النوعي.

٥ . نور الهدى (٢٠١٩) في رسالتها من جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا، بعنوان "دور البيئة اللغوية العربية (المحادثة اليومية) في رفع مستوى مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا". أظهرت هذه الدراسة أن البيئة اللغوية العربية المواتية، خاصة من خلال المحادثة اليومية، لها دور كبير في رفع مستوى مهارات التحدث لدى طلاب الجامعة. وتعد استمرارية الممارسة ودعم البيئة عاملين مهمين. يكمن الاختلاف البارز مع رسالتي في أن موضوع البحث يركز على طلاب الجامعة، وليس طلاب المدرسة المتوسطة (MTs)، ونطاقه أوسع ليشمل دور البيئة اللغوية. ومع ذلك، هناك تشابه جوهري في التركيز على أهمية المحادثة اليومية وعلاقتها بتعزيز مهارات التحدث باللغة العربية.